الحجة في القراءات السبع

سورة المؤمنين .

قوله تعالى فكسونا العظام لحما يقرأبالتوحيد والجمع على ما ذكرنا في قوله صلواتهم .

قوله تعالى سيناء يقرا بكسر السين وفتحها وهما لغتان واصله سرياني فالحجة لمن كسر

قوله تعالى وطور سينين والحجةل من فتح أنه يقول لم يأت عن العرب صفة في هذا الوزن إلا بفتح أولها كقولهم حمراء وصفراء فحملته على الأشهر من الفاظهم ومعناه ينبت الثمار .

قوله تعالى تنبت بالدهن يقرأ بضم التاء وكسر الباء وبفتح التاء وبضم الباء فالحجة لمن ضم التاء أنه أراد تخرج الدهن ولم يتعد بالباء لأن أصل النبات الإخراج والحجة لمن فتح التاء أنه اراد أن نباتها بالدهن وهو كلام العرب إذا أثبتوا الألف في الماضي خزلوا الباء وإذا خزلوا الألف أثبتوا الباء وعلة ذلك أن نبت فعل لا يتعدى إلا بواسطة فوصلوه بالباء ليتعدى وأنبت فعل يتعدى بغير واسطة فغنوا عن الباء فيه .

قوله تعالى نسقيكم بضم النون وفتحها وقد ذكرت علته في النحل .

قوله تعالى منزلا مباركا يقرأبضم الميم وفتحها على ما تقدم من ذكر العلة فيه